(154) ورقة مسألة، وباقي الورق بياض، ليكتب الجواب تحتها، وقد حزمت كل ورقتين بثلاث حزم، وختم عليها بثلاث خواتيم، على كل حزام خاتم، وقالوا: أدفع إلى الإمام ليلة وخذ منه في غدٍ، فإن وجدت الجزء صحيح الخواتيم فاكسر منها خمسة، وانظر هل أجاب عن المسائل، فإن لم تنكسر الخواتيم فهو الإمام المستحق للمال فادفع إليه، وإلا فرد إلينا أموالنا. فدخل على الأفطح عبد الله بن جعفر وجربه وخرج عنه قائلاً: رب اهدني إلى سواء الصراط، قال: فبينما أنا واقف إذا أنا بغلام يقول: أجب مَن تريد، فأتى بي دار جعفر بن جعفر، فلمّا رآني قال لي: ولِمَ تقنط يا أبا جعفر؟ ـ كنية محمد بن علي النيسابوري ـ ولِمَ تفزع إلى اليهود والنصارى؟ إلي فأنا حجّة الله ووليه، ألَمْ يعرفك أبو حمزة على باب مسجد جدي؟ وقد أجبتك عما في الجزء من المسائل بجميع ما تحتاج إليه منذ أمس، فجئني به وبدرهم شطيطة الذي وزنه درهم ودانقان، الذي في الكيس الذي فيه أربعمائة درهم للوازوري (1)، والشقة التي في رزمة الأخوين البلخيين. قال: فطار عقلي من مقاله، وأتيت بما أمرني ووضعت ذلك قِبَله، فإخذ درهم شطيطة وإزارها، ثم استقبلني وقال: إن الله لا يستحيي من الحق (2)، يا أبا جعفر أبلغ شطيطة سلامي، واعطها هذه الصرة، وكانت أربعين درهماً، ثم قال: وأهديت لها شقة من أكفاني من قطن قريتنا صيدا، قرية فاطمة (عليها السلام)، وغزل أختي حليمة ـ ابنة أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) ـ ثم قال: وقل لها: ستعيشين تسعة عشر يوماً من وصول أبي جعفر، ووصول الشقة والدراهم، فأنفقي على نفسك منها ستة عشر درهماً، وأجعلي أربعة وعشرين صدقة عنك وما يلزم عنك، وأنا أتولى الصلاة عليك، فإذا رأيتني يا أبا جعفر فاكتم عليّ؛ فإنه أبقى لنفسك، ثم قال: واردد الأموال إلى أصحابها، وافكك هذه الخواتيم عن الجزء، وانظر هل أجبناك عن المسائل أم لا من قبل أن تجيئنا بالجزء؟.

_____ 1 ـ كذا. 2 ـ محاكاة لما قالته شطيطة عند دفع الحقوق إلى أبي جعفر النيسابوري البريد، وإعلام بعلمه (عليه السلام) بما قالت.